mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "العبرة بتصرُّم الأزمنة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده. واشهد ان - 00:00:00

نبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهج واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها - 00:00:40

الكريم ايها الافاضل معاشر المسلمين اهنئكم في هذا المجلس وامثاله والتي نحتسبها عند الله جل وعلا من مجالس الذكر والعلم. ومما ما جاء في فضلها وعظائم اجورها وجلائل مثوباتها خمسة امور - 00:01:10

فاولها انه يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. وهي نعمة ومنة يطلبها الموفقون من عباد الله. وثانيها انها تنزل عليكم في هذه المجالس وترونها بادية فيكم وعليكم. فلا صخب ولا رفع اصوات. ولا - 00:01:40

لا شتم كما هي في الاسواق وكما هي في الملاهي والملاعب. الثالثة مساكم رحمة الله. فان الله جل وعلا يغشى الذين اجتمعوا على ذكره. يغشاهم رحمتي ان يعمهم قاصيهم ودانيهم. لم؟ لانه سبحانه ذو الفضل العظيم. رابعها - 00:02:10

انها تحثكم ملائكة الله. تدرون من هؤلاء الملائكة؟ انهم ملائكة سياحة سيارة في ارض الله عسوس لكن ما تدور الخد التي فيها ربيع ومردة مشجرة وفيها وانما تستتبع مجالس العلم والذكر. فاذا رآها بعضهم - 00:02:40

بعضهم بعضا. هلموا تعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا. فارتعوا كما ترتع البهيمة في الخد الخضراء المسيسة. تأنس ويأنس بانسها صاحبها. اما اهل الديدان الفرق بينك وبين الملائكة الملائكة تحب الخير ومنا من - 00:03:10

عليه الحسد وانه لا يريد الا الخير لنفسه. الخصيصة الخامسة ويا لها من خصيصة لو لم يأتي في مجالس العلم الا هي لكفتنا شرفا وفضلا نرويها منا ربنا جل وعلا - 00:03:40

ان الله يذكرهم في ملأه الاعلى ذكر مدح وذكرى ثناء واشادة يشيد بهؤلاء المجتمعين في مجالس العلم والذكر عند ملائكته. المخربين الكربيين هؤلاء عبادي اجتمعوا على ذكرهم. لم يجمعهم طعام ولا شراب - 00:04:00

لم يجمعهم معصية ولا هياط. اجتمعوا على ذكر الله. فانظروا هذه الفضائل تأملوا فيها. واغتنموها وتدانوا وتدانوا اليها وتسارحوا اليها. ايها الجمع الكريم نحن في نهايات هذا الشهر الشهر الحرام. شهر ذي الحجة - 00:04:30

من اشهر الحج وهو شهر حرام. في نهايته ونهاياته انتهاء وبدء عام ثاني. كذا اجمع على ذلك الصحابة رضي الله عنهم لما احتاجوا للتأريخ والتدوين. اختلفوا بما يؤرخون. فمن قائل لبعثة النبي - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم. ومن قائل بموته حتى رأى عمر واجمعوا على قوله رضي الله عنه ان يؤرخوا بمهاجره عليه الصلاة والسلام. وصار العمل عليه من عهد عمر الى الان - 00:05:30

الى ان يشاء الله. دب على المسلمين ما دب من استبدالهم التاريخ الهجري بتاريخ غيره شمسي او ميلادي او غيره. وخالفت الروافض فارغوا بتاريخهم الخاص بهم. الذي يغاير حتى تاريخ الميلاد. لانهم اهل خلف وخلاف. لا اهل اجتماع وهذا من بغضهم لامير المؤمنين - 00:05:50

لا بل من قبلهم للصحابة رضي الله عنهم. والحمد لله على ما وفقنا والحمد لله على ما سدد وها هنا في الاعتبار بمثل ذلك في تسرب الايام وتعاقب الليالي الاعوام وما فيها من تذكر الاعتبار عدة دروس. اولها ان نؤرخ بما ارخ - 00:06:20

الصحابة ودرج عليه المسلمون. يؤرخ بالهجرة فبها عباداتنا. من صيام وحج مقامها على الهجرة على التاريخ الهجري القمري برؤية الهلال في دخول كل شهر وكذلك في عدد النساء في عدة الحيض وعدة الوفاة - 00:06:50

ففي عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة بناتها على الاشهر القمرية الهجرية. وفي عدة الطلاق وعدة الفسوق هي بمرور ثلاث حيض فان صغيرة لا تحيض او ايس انقطع طمثها فبالاشهر الهجرية - 00:07:20

بها تنضبط عباداتنا. وبها يظهر تميزنا واعتزازنا بديننا الذي اعزنا الله عز وجل به نعم الشمس معتبرة في حركتها في الصلوات الخمس. اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فاوقات الصلوات مبناها على حركة الشمس. فيبدأ - 00:07:50

بطلوع الفجر الصادق. والظهر عند زوال الشمس اي توسطها من كبد السماء ميلانها الى الغرب. والعصر حين يصبح ظلم ظل كل شيء مثله. والمغرب عند غياب الفرس والعشاء عند ذهاب حمرة الشمس وهو الشفق والاحمر. اما الاشهر فالمعول - 00:08:20

عليها هي الاشهر الهجرية. القمرية والتي مناطها بدخول الشهر برؤية عدلين اثنين الا شهرا واحدا يكفي فيه رؤية عاقل ولو انثى. اي شهر يا ترى؟ انه شهر رمظان كذا استثناه النبي صلى الله عليه وسلم. فانه تراءى الناس الهلال على عهده - 00:08:50

اخبره عبدالله ابن عمر انه رمى الهلال فصام وامر الناس بالصيام. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الهلال البارحة - 00:09:20

وقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد اني رسول الله؟ قال نعم. فامر الناس عليه الصلاة والسلام. فدخل رمضان برؤية واحد. وبقية الشهور كلها لابد لا بد من رؤية - 00:09:40

اثنين ومن دلائله في النظر والاجتهاد ان دخول رمضان لا يتهم فيه اهله ونأتي باخراجه تلحقهم فيه التهمة. ايضا من المسائل المهمة هي ما يحدثه من يحدثه من الناس من البدع والمحدثات في نهاية هذا الشهر - 00:10:00

فمنها يرعاكم الله ما يتخذ من المحافل والاحتفالات. بما يسمونه رأس السنة الهجرية وهي ليلة وهي اخر ليلة من هذا العام. مشابهة ومشاكلة للكفار في احتفالاتهم برأس السنة الميلادية وللمجوس. في احتفالاتهم بعيد النيروز - 00:10:30

وهو اول ايام الربيع بمظهر سعد السعود سارة وكان دليلها في سيرها سعد السعودي وليس بالدوراء. يشابهونهم بما يسمونه اعتزازا بدعية في دينهم كما احتفلوا بداية السنة الميلادية نحتفل نحن بنية السنة الهجرية. فلا هذا مشروع ولا - 00:11:00

وانما الاعتزاز بالاستقامة على على سنته صلى الله عليه وسلم ولزومها ومن المسائل ايضا المرتبطة بنهاية العام ما ترونه يتداول في الوسائل لا في الوصايا والتواصي والتذكير ان يطوي صحيفة عامك - 00:11:30

وبتوبة. وقول بعضهم اط صحيفة عامك بعمرة. او بصيام او بصدقة وهذا غلط من عدة وجوه. الاول ان هذا فعل محدث. وفعل بدعي. وجه ثالثا انه خصص عبادة لزمان لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

والذين هانا عن البدع كلها لن يميز بين شيء وشيء منها. فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها - 00:12:30

واياكم يعني احذركم. واياكم ومحدثات الامور. فان كل كله افصح الناس عليه الصلاة والسلام. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة من نار والوجه الثاني انه بهذا الاحداث طاع هواه - 00:12:50

ممن ممن لهم رغبة في الخير لكن الشيطان لعب عليهم بجهلهم جانبهم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اين فعل العبادات المشروعة؟ لم ترتفع لها همتك وتنشط لها في فعلها وفي ادائها بدنك وقلبك. لماذا في البدع والمحدثات - 00:13:20

والامر الثالث وانتبهوا له يرعاكم الله. فانها فانه علامة هذا الزمان. انه صام جلسائه واصحابه صام معهم فلما تنادوا معهم بالصدقة والاستغفار والعمرة يختمون بها العام قام يفعل فعلهم. اي تقليد اعمى يصرفه الشيطان الى امور. ان يريد به - 00:13:50

مدحة الناس وثناءهم لا طلب مرضاة ربه واستقامته على هدي نبيه صلى الله عليه وسلم منها انها اعتراض وتعاقب. واستدراك على نبينا صلى الله عليه وسلم. استدراك عليه لو كان هذا مشروعا بقول صحيفة العام او نهاية ذي الحجة بصيام او بصدقة او باستغفار -

00:14:20
او بتوبة او بصلاة او بغيرها. لشرعه لنا وبينه لنا. فما الكلام ما لم يبين لنا ذلك دل على ان فعل ذلك والحرص عليه من الامور المحدودة. وامر خامس ما قال لك ان العام تطوى صح - 00:14:50
في نهاية ذي الحجة. لم يأتي بذلك الدليل. ما قال ان الاعمال تطوى وترفع في نهاية عام ذي الحجة انما الذي جاء في الادلة به رفع اعمال اليوم الى الله جل وعلا. كما قال سبحانه - 00:15:10
وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وفي صيام اثنين والخميس قال صلى الله عليه وسلم في حرصه عليهما وحث امته على صيامهما انهما يوم ان ترفع فيه الاعمال الى الله فاحب ان يرفع فيها عملي وانا صائم. وذلك لشرفي وخصوصيتي. هذه - 00:15:30
العبادة عبادة الصوم وان الله جل وعلا يحبها من عباده. كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ادع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. دخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم - 00:16:00
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه بصومه. اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وان اردت الصيام ونشطت اليك همتك. نشطت اليه همتك. فحذاري من البدع - 00:16:20
وعندك شهر الله المحرم ارنا فيه جهدك. وارنا فيه حرصك. ليس بان تطوي صحيفة عامك كما تزعم انما صم ما شرع لك صيام ولا سيما في اليوم الحادي في اليوم العاشر - 00:16:40
التاسع من شهر الله المحرم. ثم انت عامك الذي يمضي عليك هو ما تم من سنة من ولادتك. وليس كلنا ولادتنا في ليالي العيد. حتى تعرفوا ان البدع لا خطاب لها ولا زمام - 00:17:00
ولا جادة لها ولا طريق وانما ضياع في ضياع. ومن المحدثات ايضا جعل اخر خطبة في هذا الشهر عن الهجرة. او اول خطبة في الشهر الذي يليه عن والهجرة لم تكن في ذي الحجة. وانما كانت على الصحيح في شهر ربيع الاول - 00:17:20
هكذا هاجر النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما قدم المدينة في ربيعنا الاول ودارت عليه سنة فجاء المحرم وجد اليهود اليهود يصومون يوم العاشر من محرم فقال لهم عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم فضيل - 00:17:50
نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكرا لله نصومه كذلك. قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم فصامه وامر الناس بصيامه ثم لما جاء بعده باشهر فرض رمضان وصام رمضان وبقي صيامه - 00:18:20
يوم عاشوراء مستحبة. حتى كان العام التاسع بل العام الذي العام العاشر بمرجعه من حجته صلى الله عليه وسلم قال لان بقيت الى قابل اي العام القادم لاصومن التاسع اي معه - 00:18:50
العاشر لم ليمعن مخالفة اهل الكتابين في صيامهم. وتميزنا نحن في عباداتنا وفي شعائرنا ساذكر لكم يا ايها الاخوة في هذه العجالة هجرته عليه الصلاة والسلام. ومرجعه من حجته ان اتسع لهذا الوقت. اشتد ابا المشركون على المسلمين - 00:19:10
في قبائلهم الاذى الروحي والنفسي مع الاذى البدني والجسدي. فامر اصحابه والمستضعفين ان يهاجروا الى ارض الحبشة. وارض الحبشة ما كان شرق البحر الاحمر تشمل اطراف السودان بريتريا واثيوبيا. قال ان فيها ملك عادل. هروبا من ظلم الظالمين - 00:19:40
ومن اسراء المشركين واذيتهم الموحدين. فهاجروا رضي الله عنهم هجرتين الاولى والثانية هم ابو بكر بالهجرة. ولما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من المحبة والمودة الصادقة. استأذن ابو بكر رسول الله ان يهاجر - 00:20:10
فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر استأني انتظر. فلعلي ان اؤمر بالهجرة سنغادر سويا. ما قالها لاحد الا لابي بكر. لم؟ لمكانته وشأنه لا سيما وهو صديق هذه الامة رضي الله عنه وارضاه. جاء في الحديث الصحيح - 00:20:40
حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما وهي بالمناسبة اسن من عائشة. من زوجها ها يا الربع عبد الله ابن محمد من زوجها عبد الرحمن عبد الله ابن الزبير زوجه او سوس الزوجة او هي امه - 00:21:10

اخر كلام ورقت على الصفا ثم تيمموا دارا هنالك للمحب العام واتت جهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان زوجها الزبير بن العوام بن صفية النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم يقول رضي الله عنها طرخ علينا النبي - 00:21:40
صلى الله عليه وسلم في القائلة اي من شدة حرارة الشمس ضحى. في ساعة لم يطرق علينا فيها الباب او الدار. وقال اهم ابو بكر قلنا هو قائل يا رسول الله اي نائم للقيلولة والقيلولة شدة الحرارة كانت عندهم قبل الظهر - 00:22:10
فاخبر ابو بكر فقام فزعا من نومته قال والله ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل. فخرج عليه وادخله بيته. وكان قد عقد له على ابنته عائشة. كم عمرها رضي الله عنها لما عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم؟ عمرة - 00:22:40
رشيد ما بعد جت التسع ودخل عليها في المدينة وهي منذ تسع سنين فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمتحيل المستخبر ثمة احد يا ابا بكر يسمعنا احد؟ قال يا رسول الله ما تم الا اهلك - 00:23:10
وقال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة. اني امرت بالهجرة ومباشرة قال ابو بكر الصحبة يا رسول الله الصحبة يا رسول الله خمسة خمسة اشياء عظيمة لن تؤثر فيه. لم ينظر الى اهله - 00:23:40
لم ينظر الى ولده لم ينظر الى والديه لم ينظر الى تجارته وماله ودوره لم ينظر الى وطنه ويا كبر الوطن في حب الانسان وتعلقه له قال الله جل وعلا ممتحنا انتم معيلا مع الرجال - 00:24:10
ها؟ اظنك اظن الربع ملل والدليل اذا مر الواحد اتبعوه بابصارهم. ترى يشوف والمح هذي علامة السآمة والكآبة والملل. ان كان مليت ووقفنا ماشي. امتحن الله اهل الكتابين قبلنا بامرين. ولو كتبنا - 00:24:40
عليهم ان اقتلوا انفسكم. او اخرجوا من ايه؟ من ديارهم. ما فعلوه الا قليل. دل على الانسان من وطنه مرتع سباه ومنشأ شبابه كليف واي كلامة عليه جعله الله قرين القتل. وهي هذا عظم اجر الهجرة عند الله سبحانه وتعالى. لانها - 00:25:10
عمل لله لا للوظيفة وللراتب والتجارة والرتبة. وانما لله قال ابو بكر الصحبة يا رسول الله. فاشار صلى الله عليه وسلم برأسه اي نعم. فيرى الله كم هي فرحة ابي بكر بها - 00:25:40
لما قال الصديق وهذا كمال المروءة وعظيم الايمان. دعني يا رسول الله ايها الامر ما قال وين نبي؟ وين وجهتنا؟ قريب ولا بعيد؟ ما التفت الى هذا رتب ابو بكر امر هذه الرحلة فاختار راحلتين دفع قيمتهما من - 00:26:00
واختار دليلا خريفا اي يضبط الطروق ويدل الدروب وهو عبد الله ابن هريرة الليل وكان مسلحا. حدث النبي صلى الله عليه وسلم وقت خروجه. فخرج وانام مكانه عليا وكانت قريش احست بهذا وكادت ان تفسد رسول الله بقتله - 00:26:30
ما ادنى اليهم الشيطان جاءهم على هيئة شيخ كبير النجدي قال لا يقتله واحد منهم ومن ينتدب من كل قبيلة بشاب جدع.
وليتعارضوه بالقتل فيتفرق دمه بين القبائل فلا تظلم فيه بنو هاشم قودا وانما ترضى بالدين. لكن ربي يحفظك - 00:27:00
وهو كافيه. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. ان يكفيك الله ويكفي من اتبعك من المؤمنين. خرجوا تلك الليلة فكانوا في غار جبل ثور غار حراء ان كان النبي يتحدث فيه قبل البعثة. الذي كان فيه غار جبل ثور - 00:27:30
وكان عامر بن فهيرة راعيا يرعى الغنم لبنيمات لابي بكر. وكان يأتي بها يرعى بها حول الجبل حتى يقطع الاثر. فاذا اظلم الليل استدنى الحليب من شويهاته فحلب لنبينا صلى الله عليه وسلم ولابي بكر فشرب وطعم هذا الحليب. طيب عندهم غنم - 00:28:00
ورمى شحموا من هالغنم لهم شحم. القيام لله لا ليبيض الله ابدا انتبهوا يا ايها الخوف فاني والله لكم ناصح. تأتيهم اسماء رضي الله عنها بطعامهم ما تيسر. ما قال ما هو بقدري ولا هو بحقي. وهذا مقامي وهذا واجبي - 00:28:30
فنفاق تشقه حتى سميت بذات النطاقين. تجعل فيهما تيسر من طعام وتخبرهم بخبر الناس. اخذوا على هذه الايام الثلاثة. الليالي الثلاثة اراد الله فيها اظهار منته على رسوله وعلى صاحبه - 00:29:00
وهذه المنة في اية براءة. قال الله فيها الا تنصروه. فقد نصره الله اذ اخرجه اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. متى قالها؟ لما - 00:29:30
يستمتعون الاثر حتى وقفوا على الغار. ولو نظروا الى مواضع ارجلهم لان لرأوا رسول الله ابا بكر ولكن الله حمى رسوله وصاحبه. ابو

بكر لم يخف على نفسه. انما خاف على نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:29:50
بنفسه المرات الكثيرات. ثم قال يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدميه لرآنا رسول الله لم يبالي ضامن ساكن بتمنية الله وتسكينه. قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ذلكم - 00:30:10
هذه كرامة لابي بكر بسبب ايمانه بالنبي عليه الصلاة والسلام. وجهوا فجعلت قريش لمن يأتي بمحمد حيا او ميتا. مئة من الابل. مئة اخرى. جاء ابو ومعه من معه من الصناديد. وقد بلغ بهم الغيظ مبلغه. فطرقوا على بيت ابي بكر - 00:30:30
وخرجت اسما فقال اين ابوك؟ قالت لا ادري فلطمها الخبيث لطمة على وجهها. من شدة ما في والحنق. فرده من سند الكفر. ردوه عن اسماء ان يضربها لان هذا عيب لكن مع الحقد تستوي المعيبات - 00:31:00
تقول اسماء لا ندري اين وجه النبي عليه الصلاة والسلام اشاعت قريش هذا الامر وظهر الناس يبحثون يطلبون الجائزة لمن يأتي برسول الله او بابي ومنهم رجل من سادات العرب وهو سراقة ابن مالك ابن جعشم - 00:31:30
سيد قومه وكان فارسا فاخذ فرسه وتقلد سيفه واخذ حرمته وذهب يطرد ويبحث الى ان وجد الاثار بالثلاثة لرسول الله وابي بكر ولعبد الله ابن الليثي وكان ابو بكر في المسير مرة يمشي امام رسول الله صلى الله عليه - 00:32:00
ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره. يفاديه بروحه بنفسه. ورسول الله مطمئن يقول ابو بكر ورسول الله يقرأ القرآن اذا قراءة القرآن سبب الطمأنينة والسكينة. لمن قرأها من قلبه قبل لسانه - 00:32:30
قلبه قبل فرآهم سراقة ابن مالك من بعيد ورأى ابو بكر سواده وهو مقبل. قال يا رسول الله هذا طالب يطلبنا. لم يلتفت النبي عليه الصلاة والسلام وانما ما زال يقرأ وما زال يدنو اي هذا الطالب حتى استبان لهم - 00:32:50
واستدانوا له فعرف انه القوم الذين يطلبهم يطلبهم قريش. كم فيهم يا اخواني؟ مائة عام هذي الجاهزة فدنا فدنا منهم حتى لما كان قريبا ساخت قائم قاسي في الارض. فادرك سراقة ان الامر خارج عن قدرة البشر. وانه - 00:33:20
محفوف بعناية رب البشر سبحانه وتعالى. فناداهم نادى كلاهما ان اخرج او ادعو الله عز وجل بان يخرج فرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له بعد ما عرفهم بنفسه ارجع يا سراقة - 00:33:50
واطوي عنا الخبر فان لك سوار كسرى اعظم ملوك الدنيا في زمن سوى من ذهب يلبسه الله كبرا وتيها وعلوا. ولما يؤمن سراقة بعظه لكن عرف انه رسول الله وانه مبارك - 00:34:20
والعرب تكفيهم كلمة. واشرافهم اميز من ذلك بما ميزهم الله من مروءاتهم. وخياركم الجاهلية خيارك في الاسلام اذا فقهوه. والفقه هو الايمان والتوحيد والاسلام رضي بذلك صراحة ورجع وكلما مر عليه طالب مثله قال ارجعوا فقد كفيتكم هذه الناحية - 00:34:40
مضى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وصاحبه حتى بلغوا وادي حديد يسمى الان وادي اوسع اودية حرار بني سليم. وهو عن مكة اربع مراحل مئة وستين كيلا وكان الزمان جذبا وقحطا وقت واذا في طرف الوادي خير - 00:35:10
تيمم رسول الله وصاحبه جهتها. واذا خيمتان وفي طرفها شاة عجفاء لم تلحق الغنا لمرضها ضعف توافوا ام سليم السلمية فقالت والله ما عندنا من قرى وش القراء؟ كرامة الضيف طيب وهشات ورانا قالوا لها - 00:35:40
وضحت الرسالة يا اخوان وصلاة ما عندنا الا هذه الشاة وقد قصرت عن اخواتها وقد ذهب ابو معبد بشويهاتنا يتلمس بها الكلام فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ائتيني باناء وادنيها مني. طارت عيونها رضي الله - 00:36:20
ما فيها لبن فضلا ان يكون فيها لحم. ما قال عطينا السكين اقول فاتت لها باناءها وذكر اهل السير باعظم انا واواني. قال ايتيني استدلتها فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهرها وعلى ضرعها - 00:36:50
تقول ام معبد السنني فما زال الظرع ينتفخ امتلأ بالحنيذ ربي جل وعلا. فحلبها بيده عليه الصلاة والسلام. ما قال لابي بكر حلبها بيده بكريم دله وعظيم شفائه حتى ملأ الاناء - 00:37:20
من حليب الشاة فاعطاه صاحبيه فشربا ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي من وام معبد تنظر الى ذلك. ومن وفائه وبره فهو اوفى الناس واكرمهم وابرهم عليه الصلاة والسلام. حلبها ثانية حتى ملأ الاناء فاقعده. ثم مظاياها - 00:37:50

ما ضايع تقول اسماء رضي الله عنها ما ندري اين وجه النبي عليه الصلاة فلما اظلم الليل جاء ابو معبد يسوق شويهات ورأى اللبن استغرب فسألهما معبد فاخبرته جاءنا رجل مبارك كان من شأنه كذا - 00:38:20

قال انها الرجل قريش. رواه يرعاه جاه العلم جاه الخبر تقول اسماء رضي الله عنها فسمعنا صارخا ينشد يسمع الناس صوته ولا يروه يتبعون الصوت من اعلى مكة حتى خرج من اسفلها. ومما قال جزى الله رب الناس خير جزاءه - 00:38:50

حلا خيمتين ام معبد. وما نزلا بالبر وبه ارتحلا. فجزى الله من امسى رفيق محمد بين قصي مازاوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد سلوا اختكم عن شائها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي. اللهم صلي وسلم ما زوى الله عنكم ابعد الله عنكم - 00:39:20

اي لو امنتم به يسودون العرب والعدو. من دلائل نبوته اسألوا اختكم اي ام معبد عنشائها واناءها فانكم ان تسألوا الشاة تنطق بما ايد الله به من هذه الخوارج. تقول اسماء يتبع الناس الصوت هذا وكالة الانباء - 00:39:50

ولا يرون قائلا فعرفنا انه وجه تجاه المدينة. وانقطع دونه الطلب. اهل المدينة بايعهم النبي عليه الصلاة والسلام بيعتين في العقبة في الموسم على ان ينصروه. مما ينصره به انفسهم واهليهم واولادهم. ويمكنوهم من دعوة الله. في البيعة الثانية حضرها عمه العباس - 00:40:20

وكانت في ليل وكان متوليها شاب هو اسعد ابن زرارة الاشهر الاوسفي الاوسفي فلما قاموا ليبايعوه وكانوا بضعا سبعين وجعل له النقبا قام بينه وبين رسول الله. قال مثلا يا قوم اصبروا - 00:40:50

يعني لا تعجل انكم تبايعون رجلا وستقاتلكم العرب عن بكرة ابيها فاما اثبتوا واصدقوا في والا خلوا بينكم وبين شأنه وقال القوم اليك عنا يا اسعد والله اننا صدق عند اللقاء. هذي بيعة الايمان. هذي البيعة الحقيقية. ما هي بعصبية قبلية وجاهلية - 00:41:20

يجاهد بين الناس بعضهم ببعض حتى يقول الف لام خيرا من الف لا وبني فلان احسن من ال فلان انهيار اللي تعرفونه في صوره واشكاله للاسف الشديد يزداد بالناس ازديادا عظيما. يتناقص معه المعروف والمروءات - 00:41:50

يصبح همهم بيض الله. ونعم بفلان تراقب عني. ارأيتم كيف نسير نحو اذا قسنا حالنا بحالهم ومررنا تصرفاتنا كما كان عليه نبينا واصحابه رضى الله عنه. اهل المدينة تحنوا خروجه اليهم. ومهاجرة - 00:42:10

اليهم فصاروا في كل صباح يخرجون الى ظاهر المدينة من ميالي مكة في جنوبها يتحرون قدومه حتى ترتفع عليهم الشمس فتحفهم يرجعون. دل على ان المهاجر والهجرة كانت في وقت حر - 00:42:40

في يوم من الايام خرجوا وارتفعت الشمس ورجعوا واذا رجل يهودي على نحله يصلحه. دل على ان الوقت وقت رطب. وقت حر ايش؟ الجوزة. لان المدينة غير مجد. يبدأ تمرها في مراحين الجوزة - 00:43:00

واذا سواد من بعيد قد اقبل. فنادى باعلى صوته وهو على نخلته. يا بني قيلة هذا صاحبكم الذي تنتظرونه. ففرحوا رضي الله عنه وخرجوا يستقبلونه صلى الله عليه وسلم وبنو قيلة اسم للاوس والخزرج نسبة الى امهم. وكانت اليهود تعيرهم بذلك. خرج - 00:43:30

رجل فرحين ومن محدثات الناس انهم نادوا ودفوا بالطهوف طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع. وهذا كله خير. لفي غير صحيح. اولا لم يستقبل نبينا صلى الله - 00:44:00

عليه وسلم بالشيلات انتبهوا يا اهل الشيلات لم يستقبل بالشيلات ولا بالدخ ولم يأتي المدينة من ثنية الوداع. ثنية الوداع في شمالها. اول طريق سلطانها الان. وانما جاء المدينة من جنوبها من ما يلي مما يليق بها. وانما استقبل بذلك مرجعه من ايه؟ من غزوة تبوك بدون دف - 00:44:20

فرحا بمقدامه ومقدامه اصحابه منتصرين غافرين. حتى ما يلعب عليكم بالموشحات والمدائح وما يكرر في الليالي القادمة في الوسائل وسائل الاعلام بدعوى مهاجره عليه الصلاة والسلام فرحوا بمقدمه فنزل عليه الصلاة والسلام بضع عشرة ليلة في قباء. حنا طولنا يا الربع - 00:44:50

ها كوننا ننتصف. وش باقي عالوقت؟ ها؟ خمسطعشر دقيقة بيننا وبينكم الاذان بعده الاسفل. اهداء ها؟ اهدأ وابدأ توكلنا على الله.

بقي في قباء بين العشرة ليلة. وابتنى مسجد قباء. فهو اول مسجد - 00:45:20
لبث فيه ما لبث ثم ركب عليه الصلاة والسلام فضيحة يوم جمعة فوافته الجمعة في وادي بطحان. يسمى الرانون فصلى به اول جمعة بقدومه. فلم يمر على شيء من احياء الانصار. خزرجهم واوسهم - 00:45:50
الا فرحوا واستقبلوه. خرجن النساء من بيوتهن والاطفال والصغار والرجال. يرون هذا القادم العظيم عليهم ويأخذون بخطام راحلات يقولون يا رسول الله هلم الى النصر والمنع النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها ممنوعة. سؤال ما اسم هذه الناقة التي هاجر - 00:46:20
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ها؟ ما اسمع. العرباء. العرباء وهي مطية حمراء اشتراها له ابو بكر سميت بالعنباء لشق في اذنها. وهي غير الناقة التي فتح مكة عليها وهاجر عليها فتلك هي الاصواء. وهي ناقة شقحاء كما وصفها الواصفون بين البياض - 00:46:50
دعوها فانها مأمورة. فيمتثلون امره. ما عليه الصلاة والسلام. ليه ما طلقوا ما هم صامين بالعزمي؟ وش هرتهم صامين ولا ما هم صابرين لانهم ليسوا لا يعصون الله عز وجل ولا شك - 00:47:20
كأن عزيمتكم حارة وهذا الفرق بيننا وبينه ماما حتى اتى الى بني النجار وهم بطن من الخزرج من الانصار. مكان كان موضع مسجده الان صلى الله عليه وسلم. فبركت الناقة بركة قال دعوها - 00:47:50
ولم يستعجل عليه الصلاة والسلام وينزل من عليها. لبثت يسيرا ثم قامت وتقدمت كما وقفت ونظرت الى مكانها فرجعت مرة ثانية في وسط حي بني النجار وهم اخواله ابيه واخوانه جده. اخوان ابيه عبدالله واخوال جده عبد المطلب. وكان يقول في حنين صلى الله عليه - 00:48:20
عليه وسلم انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. لما نزل من على راحلته فطن لي هذا رجل من بني النجار من سادتي هو ابو ايوب الانصاري. فمباشرة اخذ رحل رسول الله وادخله بيته. هنا تنافس - 00:48:50
انزال النبي عنده من بني النجار. كل يدعوه اليه. فقال صلى الله عليه وسلم قولا ذهب مثلا المرء مع رحله. فنزل صلى الله عليه وسلم عند ابي ايوب في اول الامر نزل في الاسفل. ونزل ابو ايوب واهله في العليا. يعني الدور الثاني - 00:49:10
كيف نكون فوق الرسول تحت؟ فانزل النبي فوقه ونزل هو واهله في السفن في هذه المدة قال يا بني النجار ثامنوني على حائطكم هذا نخل اليابس وقديم مهجور وهو ليتيمين من ايتامه. قالوا لا نقتغي له اجرا يا رسول الله - 00:49:40
قال لا اخذه الا بثمنه. فساح الثمن من؟ ابو بكر رضي الله عنه وكانت اجرة غنيا. وهو موت مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فانتدب الصحابة ممن هاجر قبله الى المدينة وممن كان فيها من الانصار - 00:50:10
الى بناء المسجد. وكان الموضع فيه نخل قديم. فامر به فقطع. وفيه قبور مشركين. فامر بها فلبشت وجعل الجذع جذع النخل في مقدم المسجد. فبناه مؤسسا له في اساسه من الحجارة وعناه من الطيب - 00:50:30
جذوعه اعبده من جذوع النخل والجريد. وهذا الى عهد قريب تعرفونه في البناء ثم نزل في حجراته لما ابتلاها كم تظنون مساحة حجرات نبينا عليه الصلاة والسلام. ولم يبتليها كلها لانني بذمته وقتها من هي سودة بنت زمعة وعائشة بنت - 00:50:50
حتى كون التسع حجرات. تسعة حجرات بل تسع حجرات مع حجرة لعلي وفاطمة في شمالها. الحجرة الواحدة هذه حجرة نبينا صلى الله عليه بها الخير مقلط وميدان واثاث حتى يستقبل به الناس ويلحقهم بانواع التصوير. يطلب الجاه والمدح - 00:51:20
يجي منها الثناء فلان كرم او ظيفان قام بالواجب فعل ذلك عليه الصلاة والسلام وهو القائل لو دعيت الى كراع لاجبتك. لو دعيت الى قراع لاجبتك. ولو اهدي الي قراع لاجرته. صلى الله عليه - 00:52:00
هذا فرح من هذه السيرة. ومن هذه الهجرة ومن مواقفها في حجته عليه الصلاة والسلام رجع من مكة في يوم الرابع عشر من ذي الحجة مضى حتى بلغ وادي حديد. فاناخ على غدير يسمى بغدير - 00:52:20
يتخذه الروافض اليوم عيدا يوم الثامن عشر. لانه فيه اوصى بعثرته وباهل بيته وهم يتزيدون ويكذبون على رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه اوصى في الغدير بالخلافة والامامة بعد بني علي. كذبوا والله. واصح ما جاء في الحديث حديث زيد ابن ارقى - 00:52:50

رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الغدير غليل حر فقال الله الله في وفي اهل بيتي فمن احبهم فبحبي احبهم. ومن ابغضهم فببغض ابغضه. وقال في علي - 00:53:20

انه مني من اهل بيتي فمن والاه فقد ولاني ولم يوصله بالامامة كما يكذب الخون ويتخذون ذلك عيدا وبعده مهرجانا وما اثمن في مقتل الحسين ابن علي وهم الذين خذلوه - 00:53:40

ونكبوه وقتلوه. لكن لا اله الا الله تستدر العواطف بغير علم وتثار بغير عقل بغير وهم وهذه صفة لشياطين الانس في اظلال بعظهم بعظا قدم المدينة فلم يلبث بعد حجه الا بضعا وثمانين ليلة. ثم - 00:54:00

مريم مرض موته صلى الله عليه وسلم. وبقي في مرضه ثنتا عشرة ليلة باشا كما يرى الناس ويصيبه الاهواء كما تصيبه. امر ان يصلي بالناس ابا بكر فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسير اي رقيق القلب والشعور ان قام مقام - 00:54:30

من وراءه من البكاء. قال امروا ابا بكر فليصلي بالناس. وقالت عائشة بحفصة اشيري عليه فأشارت عليه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انكن صواحب يوسف ابا بكر فليصلي بالناس. ما انابه على الصلاة الا وهي الامامة الصغرى الا لاهليته الى الامامة في العمرة. لا بل - 00:55:00

في حجة العام التاسع لما فرض. اقام ابا بكر يحج بالناس. ولما جاءته المرأة تشتكي قال ائتيني من قابل. قال فان لم قالت فان لم اجدك. قال اتي ابا بكر - 00:55:30

في هذه المدة وجد منه صلى الله عليه وسلم نشاطا وخفة فامر فحمل فجاء وابو بكر يصلي بالناس ولا يدري. ما يصنع لان اذا صلى ابو بكر خلاص يصب قلبه واهتمامه بصلاته. سبح من وراءه ولم يلتفت الا بجلوس النبي عن يساره. فاراد - 00:55:50

ان يتأخر ابو بكر قال له النبي امن وصلى النبي يسار ابي بكر وفي هذا دليل على جواز ان يصف الصاف عن يسارنا. ترى بعض العوام تطير بخشمه ما يجوز حرام - 00:56:20

الرسول صفى يسار ابي بكر. ليش ما صار ما يجوز الحرام؟ لان العلم علم والفقه فقه والجهلجة وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله. والناس يهتمون بصلاة ابي بكر. غدا ابو بكر بعد ما كان امام - 00:56:40

في اثناء صلاته. دخل به عليه الصلاة والسلام الامر واشتد فقال لعائشة ادعي لي اخاف عبد الرحمن ادعي لي اخافي عبد الرحمن اكتب لابي بكر لا يختلف الناس عليه من بعد. فغشي عليه من حمى المرض وسكراته. فلما افاق من غشيه قال يابى الله - 00:57:00

اهو والمسلمون الا ابا بكر. صلى الله عليه وسلم. قبل ان يموت بخمس. وقيل فرح خميصة على وجهه. فاذا اغتم بها للحمى يريد الهوى كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا قبور - 00:57:30

مساجد فاني انهاكم عن ذلك. حتى قبل موته قيل بثلاث وقيل باقل ما فاجأ المسلمون وقد فقدوا رسول الله هذه المدة حول عشرة ايام. الا وهم يصلون والستر اي الستر؟ قماش يفصل بين النفس بحجرة عائشة. ورسول الله - 00:58:00

يقف يعينه اهله على وقوفه فلينظر اليهم. يصلون خلف ابي بكر. كاد الناس ان يفتنوا اي خربا وشوقا الي عليه الصلاة والسلام. فتبسم عليه الصلاة والسلام فتبسمت تراهم مجتمعين يصلون. خلف ابي بكر امامهم. ثم - 00:58:30

مرخص ستر فما رأت عيون رسول الله بعدها صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد. وعلى ال محمد ما ذكره الذاكرون. اللهم صلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار. اللهم صل وسلم عليه ما تعاقب الليل فادبره النهار صلاة وسلاما - 00:59:00

دائما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين حفر الاذان ترى اهلا وسهلا لو اذنت اهلا وسهلا الله اكبر - 00:59:30